

الإسعافات الأولية للحروق

تعريف الحرق:

هو تلف في الأنسجة ناتج عن تعرض الجلد إلى الحرق بالنار أو التعرض بشكل مطول لأشعة الشمس أو أي إشعاع آخر، بالإضافة إلى ملامسة الأسطح الحارقة، أو المواد الكيميائية.

حروق الدرجة الأولى (الخفيفة):

إجراءات إسعافية:

افعل (v)

- تبريد الحرق للمساعدة في تهدئة الألم وذلك بوضع المنطقة المحترقة تحت الماء الجاري من الصنبور والمعتدل البرودة لمدة 10 إلى 15 دقيقة لتخفف الألم.
- إزالة الأكسسوارات (مثل: خواتم أو ساعات أو أحزمة) إن وجدت أو إزالة أحذية أو أي ملابس برفق وبسرعة ، قبل أن تتضخم المنطقة.
- تغطية منطقة الحرق باستخدام ضمادة رطبة أو قطعة قماش نظيفة باردة، لتقليل خطر العدوى.
- أخذ مسكن الألم إذا لزم الأمر وذلك لتخفيف الألم.
- اطلب المساعدة فوراً إذا كانت الحروق شديدة وتمتد لمساحات واسعة، أو إذا لاحظت علامات العدوى مثل زيادة الألم واحمرار وتورم.

لا تفعل (x)

- محاولة لمس الفقاعات الناتجة من الحرق.
- وضع أي مراهم أو استخدام الزبدة أو معجون الأسنان وغيرها من العلاجات على الحرق.
- استخدام الثلج مباشرة على المنطقة المصابة بالحرق.

✚ حروق الدرجة الثانية:

إجراءات إسعافية:

افعل (٧)

- حماية الشخص المصاب من الضرر.
- انزع المجوهرات والأحزمة وغيرها، خاصة حول المناطق المحترقة على سبيل المثال الرقبة.
- أخذ مسكن الألم إذا لزم الأمر وذلك لتخفيف الألم.
- تغطية منطقة الحرق باستخدام ضمادة رطبة أو قطعة قماش نظيفة باردة.
- تغطية الفقاعات المفتوحة بضمادة جافة ومعقمة.

لا تفعل (X)

- إزالة الملابس المحترقة العالقة على الجلد.
- تغطية الحرق بضمادة لاصقة.
- وضع المناطق المصابة بالحروق الكبيرة داخل الماء البارد لتفادي حدوث صدمة للمصاب.
- استخدام الثلج مباشرة على المنطقة المصابة بالحروق.
- وضع أي مراهم أو استخدام الزبدة أو معجون الأسنان، أو غيرها من العلاجات على الحرق.
- لمس أو فتح الفقاعات الناتجة من الحرق.
- وضع القطن الرقيق على المنطقة المصابة والذي قد يثير الجلد.

✚ حروق الدرجة الثالثة :

تعتبر من أخطر الحروق حيث تشمل جميع طبقات الجلد وصولاً إلى الدهون، وقد تتأثر العضلات.

إجراءات إسعافية:

افعل (٧)

- الاتصال بالهلال الأحمر فوراً، واتخاذ الإجراءات التالية لحين وصولها:
- تأكد من العلامات الحيوية للمصاب مثل التنفس.
- حماية الشخص المصاب من الضرر، وذلك بإبعاده عن المواد المشتعلة أو الدخان أو مصادر الحرارة.
- رفع المنطقة المصابة فوق مستوى القلب إذا كان ذلك ممكناً.
- تغطية منطقة الحرق باستخدام ضمادة رطبة أو قطعة قماش نظيفة باردة.

لا تفعل (X)

- إزالة الملابس المحترقة العالقة على الجلد.
- وضع المناطق المصابة بالحروق الكبيرة داخل الماء البارد لتفادي حدوث صدمة للمصاب (انخفاض مفاجئ في درجة حرارة الجسم).
- تغطية الحرق بضمادة لاصقة.
- وضع أي مراهم أو استخدام الزبدة أو معجون الأسنان، أو غيرها من العلاجات على الحرق.
- وضع القطن الرقيق على المنطقة المصابة والذي قد يثير المنطقة المصابة.

✚ يحتاج الجلد بعد علاجه بالمستشفى إلى عناية خاصة عند العودة إلى المنزل، وتشمل:

- الاستحمام:

يمكن الاستحمام بشكل طبيعي تحت الدش لكن ينصح بتجنب الدخول في حوض الاستحمام، ويجب التأكد من درجة حرارة الماء وتجنب شديدة الحرارة وشديدة البرودة وفرك الجسم بقوة حيث أن حساسية الجلد ستكون عالية، ويجب أيضاً التزام تعليمات مقدم الرعاية فيما يخص الأدوية وتغطية الجروح قبل الاستحمام.

- جفاف الجلد:

يحدث الجفاف بسبب تأثر الطبقة الدهنية بالجلد، وستعود للعمل بعد فترة من الزمن، وفي هذه الأثناء ينصح باستخدام مرطبات الجلد الخالية من اللانولين والكحول لكيلا تظهر فقاقيع بالجلد.

- الشعور بالحكة:

يشعر المصاب بالحكة بسبب تجمع عدة عوامل مثل الجفاف والتقشر بالإضافة إلى مرحلة تشافي الجلد، ويجب عليه تجنب حك المنطقة المصابة حتى لا يؤدي طبقة الجلد الحساسة، وينصح باستخدام الكريمات المرطبة، وعند مواجهة صعوبة في مواجهة الحكة فيجب استشارة الطبيب لصرف دواء لتخفيفها.

- ظهور الكدمات:

حتى بعد تشافي الجلد ستظل المنطقة المصابة أكثر حساسية من باقي الجلد لمدة تختلف من شخص لآخر وقد تكون عدة أشهر أو أكثر من سنة، لذلك يجب حمايتها جيداً من الحروق والأدوات الحادة لتجنب ظهور الكدمات، وكذلك تجنب الملابس والأحذية الضيقة التي تسبب ضغط وتقرح للجلد، حيث أنه سيحتاج إلى فترة للتعافي تماماً.

- ظهور فقاعات بالجلد:

تظهر الفقاعات غالباً في مرحلة الشفاء بسبب الاحتكاك أو الفك أو الضربات ولا تعتبر علامة للخطر، وقد يكون البعض أكثر عرضة لها من الآخرين، وتقل احتمالية التعرض لها مع مرور الوقت وزيادة سمك الجلد، وفي حال حدوثها ينصح بسؤال مقدم الرعاية عن طريقة التعامل معها.

- الشعور بالبرد:

تزداد حساسية الجلد للبرد بسبب رقيقته وقد يشعر المصاب بالوخز والخدر خاصة في اليدين والقدمين، وسيقل ذلك الشعور مع مرور الوقت وتحسن حالة الجلد، وفي هذه الأثناء ينصح بارتداء الملابس الدافئة وتجنب التعرض للبرد لفترة طويلة، وتجب حماية الجلد لمدة سنة على الأقل.

- التعرض لأشعة الشمس:

سيكون الجلد المتشافي حديثاً أكثر حساسية لأشعة الشمس ويصاب بالحروق بشكل أسرع، وينصح بحمايته عن طريق ارتداء الملابس الخفيفة التي تغطي جميع المناطق المصابة، وكذلك ارتداء قبعة كبيرة إذا كان الحرق في الوجه أو الرقبة، وينصح أيضاً باستخدام المنتجات الواقية من أشعة الشمس في الصيف، والاستمرار على ذلك لمدة سنة على الأقل، وبعد ذلك يبدأ المصاب بتعريض جلده تدريجياً إلى أشعة الشمس لاختبار حساسيته.

- مظهر الجلد:

من الطبيعي ظهور الندبات والتغيرات في الجلد في مرحلة التشافي.

- تغير لون الجلد:

من الطبيعي حدوث تغيرات في لون الجلد ليصبح مائلًا إلى الوردي أو البني أو الرمادي وذلك ليس علامة للخطر حيث أنه جزء طبيعي من مرحلة الشفاء، ويختلف تغير اللون من شخص لآخر باختلاف طبيعة الجلد، وسيعود إلى طبيعته في غضون عدة أشهر إذا كان الحرق من الدرجة الثانية، وقد يأخذ وقت أطول في حروق الدرجة الثالثة أو قد يبقى مدى الحياة مع زيادة عمق الحرق.

- تغير لون الأطراف:

إذا كان الحرق قريب من الذراعين أو الساقين فقد يلاحظ المصاب تغير لون الجلد بعد المشي أو استخدام الذراعين، ويمكن تخفيف الحالة عن طريق الجلوس ورفع الساقين، وقد يشعر البعض بالتحسن عند المشي أكثر من الوقوف لفترة طويلة بلا حراك والذي قد يسبب أيضًا تورم الساقين وتغير لون القدمين، لذلك ينصح بالحركة بشكل معتدل لتحريك الدورة الدموية، وإذا استمرت هذه المشكلة فينصح بإخبار مقدم الرعاية في الزيارة القادمة.

- ظهور الندبات:

يرتبط تغير لون الجلد بظهور الندبات فيه، ولا يمكن التنبؤ ببقاء أثرها مدى الحياة أم لا، حيث أن ذلك يختلف من شخص لآخر ومن حالة لأخرى، في حروق الدرجة الأولى والبسيط من الدرجة الثانية فستستغرق عدة أشهر لتختفي تمامًا، أما حروق الدرجة الثانية العميقة والدرجة الثالثة فستستغرق على الأقل سنتين، ومن المتوقع أن تبدو بشكل أسوأ من الشهر الرابع إلى الثامن لكن ستتحسن بعد ذلك تدريجيًا.